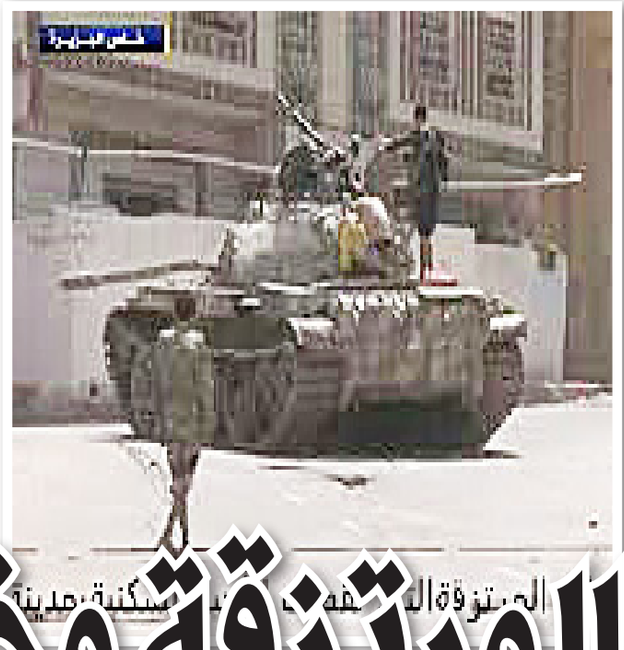

تعز.. هزائم المرتزقة وخلافاتهم تتصاعد

الجيش واللجان يستعدون للسيطرة على عدد من المواقع بمدينة تعز

مسلحو القاعدة يسيطرون على مدينة التربة والفار يقيل الحمادي

دكّ تجمعات مرتزقة العدوان شرق مدينة تعز وذوباب والمندب والوازعية وكرش وهيجة العبد

مواجهات مسلحة بين فصائل «المقاولة» ومصرع عدد من قياداتهم

تتواصل في محافظة تعز المواجهات المسلحة بين أبطال الجيش المسنودين باللجان الشعبية وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة النظام السعودي وحكام إمارات الخليج المشاركة في تحالف العدوان البربري الغاشم على وطننا وشعبنا اليمني والمستمر منذ مارس العام الماضي 2015م.

الاسبوع الماضي شهدت مختلف الجبهات مواجهات عنيفة وخصوصاً الجبهات الشرقية والغربية بمدينة تعز ووادي الضباب وهيجة العبد وكرش..

وتلاشت انتصارات ميليشيات مرتزقة العدوان التي كانوا قد حققوها الاسبوع قبل الماضي في الجبهتين الشرقية والغربية لمدينة تعز وجبهة الضباب حيث تمكن ابطال الجيش واللجان من استعادة السيطرة على جبال «هان والمنعم والمحضار والتبة السوداء» والسيطرة النارية على خط «بير باشا- الضباب» والتقدم في محيط المطار القديم بعد معارك عنيفة تكبد خلالها مرتزقة العدوان المزيد من القتلى والجرحى بينهم قيادات ميدانية.. وشهدت مدينة تعز ومدينة التربة والضباب مواجهات مسلحة بين فصائل الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان.. وسيطر مسلحو تنظيم القاعدة وكتائب حسم وكتائب ابو العباس على مدينة التربة وفرضوا حالة الطوارئ واستحدثوا عدداً من النقاط المسلحة في شوارع المدينة ومداخلها ومحيطها.. وكانت قبائل الصبيحة بمحافظة لحج قد اقتحمت مدينة التربة بأكثر من مائتي مسلح على متن عشرين طقماً على خلفية مقتل أحد أبناء الصبيحة في سوق القات بمدينة التربة.

«الميثاق» رصدت مجمل الاحداث والتطورات التي شهدتها محافظة تعز خلال الاسبوع الماضي في التقرير التالي:

مدينة تعز

تواصلت في مدينة تعز خلال الاسبوع الماضي المواجهات العنيفة بين أبطال الجيش واللجان وبين الميليشيات المسلحة التابعة لمرتزقة العدوان من مختلف الفصائل في الجبهتين الشرقية والغربية تكبد خلالها المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.. ففي الجبهة الشرقية دك ابطال الجيش واللجان بصاروخ كاتيوشا موقعاً لميليشيات المرتزقة في منطقة ثعبات مساء الثلاثاء الماضي لحظة تجمعهم تمهيداً للقيام بمحاولة زحف جديدة صوب حي الجحملية ونتج عن ذلك سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وفي الجبهة الغربية تمكن ابطال الجيش واللجان مطلع الاسبوع الماضي من استعادة عدد من المواقع التي كان المرتزقة قد استولوا عليها الاسبوع قبل الماضي ومنها جبال «هان والمنعم والمحضار والتبة السوداء» بعد معارك عنيفة تكبد فيها المرتزقة المزيد من القتلى والجرحى وتدمير آلية عسكرية استهدفها ابطال الجيش واللجان بقذائف المدفعية، ومن بين قتلى المرتزقة القائد الميداني فيما يسمى لواء الحمزة المرتزق عبدالمجيد حسن أبكر الملحاني، والقائد الميداني فيما يسمى كتائب حسم المرتزق باسم عتيق، والمرتزق صلاح الدبعي.

وادي الضباب

وفي جبهة الضباب تمكن ابطال الجيش واللجان الأربعاء الماضي من استعادة السيطرة على جبل المنعم وجبل المحضار والتبة السوداء ومناطق مجاورة لها بعد معارك عنيفة تكبدت فيها الميليشيات التابعة لمرتزقة العدو السعودي من تنظيم القاعدة والجماعات السلفية المتطرفة وحزب الاصلاح عدداً من القتلى والجرحى بينهم قيادات ميدانية، وكانت ميليشيات مرتزقة العدوان قد تمكنت مطلع الاسبوع الماضي من السيطرة على جبل المنعم والمحضار والتبة السوداء.وشهدت جبهة الضباب مواجهات مسلحة بين فصائل ميليشيات المرتزقة على خلفية سعي كل فصيل للاستحواذ على المواقع الخاضعة لسيطرتهم حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصيل كتائب أبو العباس وفصيل تابع لحزب الاصلاح بقيادة المرتزق عبده حمود الصغير، وقام مسلحو كتائب أبو العباس بأسر المسلحين التابعين للمرتزق العميد خالد فاضل -المعيَّن من الفار هادي قائداً لمحور تعز- من النقاط التي كانوا يسيطرون عليها في وادي الضباب.

مدينة التربة

شهدت مدينة التربة مركز مديرية الشمايتين، خلال الاسبوع الماضي تطورات مهمة فقد تم الأربعاء الماضي إعلان حالة الطوارئ مجدداً بالتزامن مع انتشار مكثف لميليشيات المسلحين التابعين لما يسمى كتائب حسم السلفية والتي يقودها المرتزق عدنان رزيق الشبواني وتنظيم القاعدة في الشارع الرئيسي بالمدينة ومداخلها ومحيطها وقاموا باستحداث نقاط تفتيش وتسيير دوريات بأطقم عسكرية عليها أعلام تنظيم القاعدة «السوداء» وتمركز عناصر من كتائب حسم في مبنى المجمع الحكومي ومحيطه مسنودين بمدرعتين تمركزتا أمام بوابة المبنى، وتأتي سيطرة مسلحي كتائب حسم وتنظيم القاعدة على مدينة التربة بعد وساطة قادها المرتزقة عدنان رزيق الشبواني قائد كتائب حسم بين قبائل مديرية الصبيحة التابعة لمحافظة لحج وآخرين من محافظة تعز لإنهاء الخلاف إثر المواجهات المسلحة التي اندلعت بين ميليشيات المرتزقة الموالين للعدو السعودي من الصبيحة وتعز يوم الأحد من الاسبوع الماضي وقيام الصبيحة بمحاصرة المجمع الحكومي بمدينة التربة وسقوط قتلى وجرحى من الطرفين.. وبحسب مصادر محلية بمدينة التربة فإن مسلحين ممن يطلقون على أنفسهم المقاومة يقودهم المدعو شفيع الصبري أطلقوا النار على اثنين من اقرباء أحد قيادات مرتزقة العدوان من أبناء مديرية الصبيحة وهما رأفت محمد زنيط الصبيحي، الملقب بأبو عيون، وابن عمره تامر زنيط، أثناء بيعهما القات في المحل التابع لهما بسوق مدينة التربة ظهر الأحد 28 أغسطس الماضي ما أدى الى مقتل أبو عيون واصابة ابن عمه تامر.

وأوضحت المصادر أن القتلة بقيادة شفيع الصبري فروا الى المجمع الحكومي واحتموا بداخله لحظة تواجد وكيل محافظة تعز والسكرتير الأول لمنظمة الحزب الاشتراكي اليمني بالمحافظة الموالي للعدوان المرتزق محمد عبدالعزيز الصنوي وعدد من قيادات السلطة المحلية الموالين للعدوان وعلى إثر ذلك أعلنت قبائل الصبيحة النفير العام واقتحمت مدينة التربة بعشرين طقماً على متنها مائتا مسلح بمختلف أنواع الأسلحة بما فيها قاذفات الـ«آر بي جي» وصواريخ «لو» ومعدلات 14/7 وقاموا بمحاصرة المجمع الحكومي مطالبين بتسليمهم القتلة إلاّ أن الطرف الآخر رفض ذلك فاندلعت بين الطرفين مواجهات عنيفة استخدمت فيها الرشاشات وقذائف الـ«آر بي جي» والقنابل الهجومية ونتج عن ذلك سقوط خمسة قتلى وأكثر من تسعة جرحى من الطرفين، ومن بين المصابين المدعو عبدالسلام نعمان نائب مدير أمن مديرية الشمايتين وعدد من مرافقيه واستمرت المواجهات حتى اليوم الثاني، وكانت عناصر من اللواء 35 مدرع الذي يقوده المرتزقة العميد عدنان الحمادي قد حاولت تهريب المتهم بقتل المدعو أبو عيون واصابة ابن عمه إلاّ أنهم لم يتمكنوا من ذلك ونجحت الوساطة التي قادها المرتزق عدنان رزيق الشبواني قائد كتائب حسم بالتوصل الى اتفاق قضى بتسليم شفيع الصبري ومرافقيه الى عدنان رزيق وهو سيقوم بتسليمه لأجهزة الأمن وبعد أن وافقت قبائل الصبيحة على الاتفاق حاول المرتزق شفيع الصبري الفرار مع حارسه الشخصي فجر الاثنين الماضي من المجمع الحكومي على متن مدرعة تابعة للواء 35 مدرع فأطلق ابناء الصبيحة المحاصرون للمجمع النار عليها ومطاردتها في الشارع العام وأثناء فرار المدرعة انقلبت وخرج منها شفيع الصبري ومرافقه وسائق المدرعة واحتموا في منزل أحد مشائخ المنطقة ليتم بعد ذلك تسليمهم للمرتزق عدنان رزيق الشبواني.. وأكدت مصادر عسكرية أن الفار علي محسن الأحمر والمعين من الفار هادي نائباً له أمر بإيقاف المرتزق العميد عدنان الحمادي عن العمل على خلفية أحداث مدينة التربة.. واقتحم مسلحون مجهولون الأربعاء الماضي منزل المرتزق شفيع الصبري بمدينة التربة، ونهب محتوياته بالكامل وسياراته الشخصية.

حيفان- هيجة العبد

وفي جبهة «حيفان - هيجة العبد» شهدت الأطراف الجنوبية لمديرية حيفان المحاذية لمديرية المقاطرة وطور الباحة التابعتين لمحافظة لحج مطلع الاسبوع الماضي معارك متقطعة بين الجيش واللجان والميليشيات التابعة للمرتزقة إثر محاولة تسلل لعناصر المرتزقة باتجاه مواقع الجيش واللجان المطلة على هيجة العبد التي يمر فيها الخط الرئيسي الرابط بين مدينة التربة وطور الباحة - عدن والذي يعد خط الإمداد الرئيسي للمرتزقة في محافظة تعز بالمقاتلين والأسلحة من عدن ولحج.واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الاثنين الماضي بقذائف المدفعية مواقع المرتزقة بالقرب من هيجة العبد بمديرية المقاطرة.

الوازعية

وفي مديرية الوازعية دك ابطال الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا الأربعاء الماضي تجمعاً لميليشيات مرتزقة العدوان وآلياتهم العسكرية في جنوب مديرية الوازعية بمحاذاة مديرية المضاربة التابعة لمحافظة لحج ونتج عن ذلك سقوط المزيد من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان وتدمير عدد من الآليات العسكرية.

ذوباب- باب المندب

وفي جبهة «ذوباب - باب المندب» استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان فجر الثلاثاء الماضي بصواريخ الكاتيوشا تجمعاً لميليشيات وآليات مرتزقة العدوان جنوب منطقة الحريقة الواقعة على مسافة 5كلم جنوب مدينة ذوباب.. وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان قد استهدفت فجر الاثنين الماضي تجمعات للميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان وآلياتهم جنوب جبال كهبوب الاستراتيجية بمديرية المضاربة ورأس العارة التابعة لمحافظة لحج بعد يوم واحد من استهداف تجمع للمرتزقة شرق جبال كهبوب ونتج عن القصف الصاروخي سقوط القتلى والجرحى من المرتزقة وتدمير عدد من الآليات العسكرية التابعة لهم.

كرش

وفي جبهة كرش تواصلت المواجهات المتقطعة بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان خلال الاسبوع الماضي.واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الاثنين الماضي بقذائف المدفعية مواقع لميليشيات مرتزقة العدوان في منطقة الضاحي الواقعة بين كرش والشريجة بمديرية القبيطة محافظة لحج.

صراع المرتزقة

في جديد الصراعات المحتدمة بين فصائل الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان اندلعت الثلاثاء الماضي مواجهات عنيفة بين ما يسمى كتائب أبو العباس السلفية وميليشيات من حزب الاصلاح التابعة للمرتزق الإصلاحي عبده حمود الصغير في المدخل الغربي لمدينة تعز من جهة وادي الضباب استخدم فيها الطرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسط والرشاشات وقذائف الهاون.. وبحسب مصادر محلية فقد قامت عناصر ما يسمى كتائب الشهيد عرفات دماج والتي كانت تتمركز في التبة السوداء ونقطة الهنجر بقصف عناصر حزب الاصلاح المتمركزة في حدائق الصالح بالرشاشات وقذائف الهاون والذين قاموا بالرد بالمثل وذلك على خلفية مساعي كل طرف للسيطرة على مواقع الطرف الآخر.وشهدت عدد من احياء مدنية تعز الواقعة تحت سيطرة ميليشيات مرتزقة العدوان الاسبوع الماضي اشتباكات متفرقة بين فصائل العملاء.. واقتحمت عناصر من كتائب ابو العباس الاثنين الماضي شقة إمام مسجد العيسائي التابع لحزب الاصلاح في حي الأجينات جوار مدرسة الشهيدة نعمة رسام وقاموا بطرده وتسليم الشقة لشخص آخر تم فرضه من قبل كتائب أبو العباس خطيباً وإماماً للمسجد.وكانت عناصر مسلحة ممن يطلقون على أنفسهم كتائب الزناقل، بقيادة المدعو محمد الزنقل قد هاجموا مساء السبت 27 أغسطس الماضي أحد اقسام الشرطة وسط مدينة تعز وحاولوا اقتحام السجن لتهريب متهمين بقتل القيادي في حزب الاصلاح محمد الذيفاني مدير قسم شرطة الشماسي، وتصدى أفراد قسم الشرطة للمهاجمين وحدث تبادل إطلاق نار بين الطرفين نتج عنه مقتل الجندي محمد عبدالباسط الحميدي المعروف بـ«محمد الباسطي» واصابة الجندي موسى عبدالعزيز شداد.

كما اندلعت اشتباكات مسلحة بين عناصر من حزب الاصلاح بقيادة المدعو محمد حمود الشرعبي وآخرين من ذات الفصيل إثر خلاف بينهما على تقاسم أجهزة ومعدات طبية والكترونيات وسيارة نوع شاص تم نهبها من مستشفى الدرن الكائن في حي الشماسي خلف مستشفى الثورة، حيث رفض الشرعبي تسليم السيارة للمجموعة الأخرى فقام عدد منهم بإطلاق النار على منزل الشرعبي الأمر الذي دفعه لاشعال النار في السيارة وإحراقها أمام مقر حزب الاصلاح.. واندلعت اشتباكات مماثلة بالقرب من مدرسة سبأ الجديدة في حي المسبح التي يتمركز فيها مسلحون من ميليشيات حزب الاصلاح إثر خلافات بين عناصر من حزب الاصلاح وأخرى من كتائب أبو العباس.

أتباع سرحان يحاصرون المعمري في منزله وسقوط قتلى وجرحى

< تتصاعد الخلافات والتناحرات بين مرتزقة تحالف العدوان السعودي بمحافظة تعز بوتيرة عالية على خلفية تقاسم المبالغ المالية والأسلحة والآليات العسكرية التي يتم إرسالها من السعودية وإمارات الخليج وكذا على مواقع السيطرة والنفوذ.وتشهد مدينة تعز حالة من التوتر الشديد جراء الاشتباكات المسلحة التي تندلع بين الحين والآخر بين فصائل (المقاولة).. السبت الماضي تجددت الاشتباكات بين الميليشيات التابعة للمرتزق العميد صادق سرحان المخلافي - قائد ما يسمى (المجلس العسكري للمقاومة) والميليشيات التابعة للمرتزق علي محمد المعمري - المعين من قبل الفار هادي محافظاً لتعز، نتج عنها سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وقالت مصادر محلية بمدينة تعز: إن طقمين مسلحين تابعين للعميد صادق سرحان حاصرا منزل علي المعمري في حي قبة المعصور جوار شركة النفط وأطلقت النار على المنزل أثناء تواجد المعمري بداخله، وقام أفراد حراسته بالرد واستمرت الاشتباكات بين الطرفين قرابة الساعة نتج عنها مصرع أحد المسلحين التابعين للعميد صادق سرحان وإصابة ثلاثة، فيما أصيب قائد حرس المعمري وابنه.

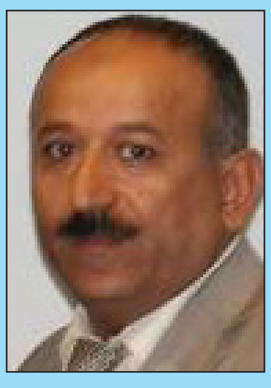

وأشارت المصادر الى أن عناصر مسلحة من أتباع صادق سرحان يستقلون سيارة (هايلوكس) كانوا قد هاجموا منزل المعمري مساء الجمعة الماضي بالأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة، وتم التصدي للمهاجمين من قبل الميليشيات التابعة للمعمري وإجبارهم على الانسحاب.. وأوضحت المصادر أن المعمري المعين محافظاً لتعز من قبل الفار هادي يحيط نفسه بعشرين طقماً مسلحاً، ومع ذلك تمكن طقمان من أتباع صادق سرحان من محاصرته داخل منزله والاشتباك مع الاطقم التابعة له..

وقالت مصادر مطلعة: إن سبب قيام أتباع المرتزق صادق سرحان بمهاجمة منزل المرتزق المعمري ومحاصرته هو المطالبة بتسليم الأطقم التي بمعية المعمري، وكذا مبالغ مالية للعميد سرحان وصرف مرتبات الميليشيات التابعة له.وكانت قد حدثت قبل فترة مواجهات مسلحة بين الميليشيات التابعة لمرتزق صادق سرحان والأطقم التابعة للمعمري أثناء توجهه الى منزله الذي كان قد استأجره في حي المسبح معقل المرتزق صادق سرحان، حيث تم اعتراض موكب المعمري من قبل نقطة مسلحة تابعة لسرحان وحدثت اشتباكات بين الطرفين وتم التدخل من قبل شخصيات اجتماعية موالية للعدوان لوقف الاشتباكات.

مصرع مساعد قائد كتائب أبو العباس

في اطار التصفيات الجسدية بين فصائل ميليشيات مرتزقة العدوان بتعز لقي مساعد قائد ما يسمى كتائب أبو العباس السلفية والذي يطلق عليه «نائب الأمير» المرتزق عمار كواتي مصرعه الخميس الماضي على يد مسلحين من ميليشيات المقاولة أطلقوا عليه النار في حي الباب الكبير وسط مدينة تعز.

الجدير بالذكر أن كواتي هو صهر قائد كتائب أبو العباس المرتزق عادل عبده فارع الذبحاني «أبو العباس».

الصريع/عمار كواتي